

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

وصيته لأسامة بن زيد .

وأوصى أسامة بن زيد وجيشه حين سيره إلى أبني فقال .

يا أيها الناس قفوا أوصيكم بعشر فاحفظوها عنى لا تخونوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا طفلا صغيرا ولا شيخا كبيرا ولا امرأة ولا تقعروا نخلا ولا تحرقوه ولا تقطعوا شجرة مثمرة ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيرا إلا لمأكله وسوف تمرن بأقوام قد فرغوا أنفسهم فى الصوامع فدعوهم وما فرغوا أنفسهم له وسوف تقدمون على قوم يأتونكم بآنية فيها ألوان الطعام فإذا أكلتم منها شيئا بعد شئ فاذكروا اسم الله عليها وتلقون أقواما قد فحصوا أوساط رءوسهم وتركوا حولها مثل العصائب فاحفقوهم بالسيف خفقا اندفعوا باسم الله .

44و - صيته لعمر بن العاص والوليد بن عقبة .

وشيع عمرو بن العاص والوليد بن عقبة مبعثهما على الصدقة وأوصى كل واحد منهما بوصية واحدة .

اتق الله فى السر والعلانية فإنه من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث